Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ياترى من هو هذا الغريب ؟ إنه في نظري ليس سوى اليهودي بذاته الذي تاه بعيداً . ولذلك فهو يحاول القيام بشيء آخر يعيد ما كان مفتقداً وضائعاً ، وهو بالطبع من خلال عودة اليهودي إلى أرض الحلم وتحقيق المعجزة الخاصة بالتفوق والنبوة اليهودية المستمرة :

« ولكنني سأزيح هذه الأشياء مرة أخرى
كما فعل موسى
بعد أن حطم الألواح الأولى » .

بهذه الصورة يقارن يهوذا عميحاي نفسه بالنبي موسى الذي سيحقق ما قد عجز عنه الآخرون ، ويصبح الحلم الشخصي والتاريخ أمراً واحداً . ونحن نود أن نشير في هذا السياق إلى أنه يتحتم على القارىء العربي الانتباه إلى الخطورة والمزالق التي يفرضها النص الأدبي الصهيوني ، ثم تعقيد بنيات الثقافة الصهيونية بفعل التوجهات الإيديولوجية الصهيونية . من هنا يظهر لنا تغلغل المسألة اليهودية والعرق في النص الصهيوني المعاصر ، وعملاً بهذه الفكرة يجب أن ندرك إدراكاً